درجة ممارسة المرشد التربوي لمهارات الإرشاد في ظل التعليم الالكتروني وتحديات جائحة كورونا

م.د نجاة علي صالح التميمي
المديرية العامة لتربية ديالى
d.najat.ali@gmael.com

الكلمات الافتتاحية: المرشد التربوي - ممارسة مهارات الارشاد – التعليم الالكتروني
keywords: Educational counselor - practice of counseling skills - E-learning
تاريخ استلام البحث :2022/4/15
DOI:10.23813/FA/92/11
FA/2022012/92C/468

ملخص البحث :
يهدف البحث الحالي الى التعرف على درجة ممارسة المرشد التربوي للمهارات الارشاد في ظل التعليم الالكتروني وتحديات جائحة كورونا ومعرفة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات (الجنس , سنين الخدمة , التحصيل الأكاديمي) على درجة ممارسة المهارات الارشادية لدى المرشدين التربويين وقد اختارت الباحثة عينة مكونة من (240) مرشد ومرشدة بالطريقة العشوائية البسيطة موزعين على المدارس الابتدائية والثانوية التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى واشارت النتائج الى ان المرشدين التربويين لديهم الامكانيات لممارسة المهارات الارشادية اذ بلغ متوسط العينة (65.94) وهو اعلى من المتوسط الفرضي لقائمة الممارسات البالغ (52) وكذلك بينت النتائج ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على قائمة الممارسات ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة احصائية لمتغيري (سنين الخدمة والتحصيل الاكاديمي) .

The degree of the educational counselor's practice of counseling skills in light of e-learning and the challenges of the Corona pandemic

M.D. Najat Ali Saleh Altmeme
General Directorate of Education in Diyala

Abstract:

The current research aims to identify the degree of educational counselor practice of counseling skills in light of e-learning and to know the correlation between the variables (gender, years of service, academic achievement) on the degree of practice of counseling skills among educational counselors. Simple randomization distributed to primary and secondary schools affiliated to the General Directorate of Education in Diyala. The results indicated that educational counselors have the capabilities to practice counseling skills, as the sample average reached (65,95), which is higher than the hypothetical average of the list of practices of (52). Also, the results showed that there are significant differences Statistical between males and females on the list of practices and the results did not show statistically significant differences for the two variables (years of service and academic achievement).

مشكلة البحث

يشهد العالم حالياً حدثاً جللاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر. فحتى 28 مارس/آذار 2020، تسببت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلداً، أي ما يقرب من 80% من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم. وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية للتحول إلى التعليم الإلكتروني (E-Learning)، بديلاً طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية ويأتي هنا دور المرشد التربوي في هذا النوع من التعليم ومدى ممارسة مهنته في التعامل مع التلاميذ فهناك الكثير من الطلاب في المدارس والجامعات، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية والاجتماعية.(https://www.google.com)

ألقت أزمة فايروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ إذ دفعت المدارسَ والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره. وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب المتأهبين لتقديم امتحانات يعدونها

مصيرية مثل الامتحانات العامة النهائية للصفوف المنتهية وكذلك الامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية في ظل أزمة قد تطول , والارشاد التربوي لا يختلف من حيث الاهمية لكونه احد ركائز التعلم الحديث وكانت الحاجة ماسة للتواصل مع المسترشدين الذين يعانون من ازمات عن طريق وسائل التواصل الحديثة والبرامج الالكترونية .لذلك كان التواصل والتعليم الالكتروني هو الحل البديل لما يواجهه العالم اجمع وللحفاظ على صحة وسلامة الطلبة.

أن التعليم الإلكتروني من المواضيع التي يجب العمل على تطويرها في عالمنا التربوي المعاصر لما له من إسهامات ذات فعالية في العملية التعليمية سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، ولدور التعليم الإلكتروني المتميز فقد تسابقت الدول والهيئات والمراكز التربوية العالمية إلى تعميم وتطبيق التعلم الإلكتروني في جميع المراحل الدراسية والبيئات التعليمية وخاصة في ظل ازمة كورونا. كما يعد التعليم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الكمبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي.(حمايل ,2018: 198)

وان هناك مجموعة من المعوقات للتعليم الإلكتروني من حيث التحديات التي تواجه المعلمين والمرشدين حول التعليم الإلكتروني التي منها كيف غيرت التربية الإلكترونية الدور والمسؤولية للمعلم والمرشد من حيث البيئة الإلكترونية التي يتوجب على المعلم والمرشد التحول من النظام التقليدي إلى الاكثر حداثة الذي يستطيع التعامل مع الكثير من البرامج التعليمية القائمة على الحاسوب، ونوع المعلومات وتنقيتها في التعليم الإلكتروني تختلف عنها في التعليم التقليدي، فهنا المعلومات يجب أن يجري اختيارها من أجل نقلها بطريقة تتناسب والتعليم الإلكتروني.(عيادات ,2012: 85)

لذا يجب ان تتوافر لدى المرشد التربوي المهارات اللازمة لاختيار الطرق الإرشادية المناسبة ، فلا بد أن يكون لديه الخبرة المعرفية والعلمية للتعامل مع الأحداث الطارئ وتقديم المساعدة لكل من يحتاجها (الشهري ،2000 ، ص29), لذلك اصبح لزاما على المرشدين التربويين القيام بتنمية مهاراتهم الارشادية ووضع الخطط الارشادية للتعامل مع متغيرات الحياة وتقديم الدعم النفسي والمعنوي للأفراد المحتاجين الى المساعدة(العاسمي , 2015: 15).

ومن اجل الوصول الى وضع حلول مناسبة للتطور والنهوض وتحسين مستوى الاداء للمرشدين في عملهم الارشادي في ظل تحديات الوضع الراهن وضعت الباحثة تساؤلات ستجيب عنها هذه الدراسة وهي كالاتي :

1-ما درجة ممارسة المرشد التربوي لمهارات الارشاد في ظل التعليم الالكتروني ؟ .

2-هل توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات(الجنس والتحصيل الاكاديمي وسنين الخدمة)على درجة ممارسة المهارات الارشادية لدى المرشدين ؟.

اهمية البحث :

يسعى الأرشاد التربوي بعدّه علماً وفناً الى تقديم الخدمة النفسية لأولئك الأفراد الذين يعانون من مشكلات في حياتهم اليومية سواء أكانت نفسية ام انفعالية ام اجتماعية ام اكاديمية بهدف التغلب عليها والحد من اثارها ونتائجها السلبية ، والسعي الى تحقيق اهداف الفرد الشخصية ، ومساعدته على النمو النفسي و الاجتماعي و الانفعالي وعلى اتخاذ القرارات المناسبة لأمكاناته وقدراته وظروفه ، للوصول به الى تحقيق التوافق السليم، وهذه الخدمة ينبغي ان تقدم من قبل شخص متخصص ويملك الكفاءة العلمية والعملية . (رسول ،2012: 7)

واذا كان العمل الارشادي مسؤولية جماعية يشترك فيها المدير والمعلمون واولياء الامور الا ان المرشد التربوي هو المتخصص الاول في ذلك وبدونه يصعب تنفيذ اي برنامج ارشادي و ذلك لأنه الاكثر تأهيلا لهذه المهمة لكونه الشخص المدرب والمؤهل والمتسلح بمجموعة من المهارات التي تساعده في التعامل مع جميع المواقف الارشادية بشكل عام وفي الازمات بشكل خاص. (Callahan,2000:p61)

فالإرشاد التربوي وجد ليكون عونا للأهل في حل المشكلات التي تواجه الطلبة وليكون حلقة الوصل بين المدرسة والاسرة وهذا يحتم على المرشدين التربويين ممارسة مهامهم الارشادية في المدارس وتوسيعها وتنويعها بما يمكّن من تجنب الاثار السلبية لهذه الازمة وخاصة بعد مدة الحجر الصحي الذي فرض على السكان بسبب الجائحة وما افرزه من مشكلات على مستوى الاسرة والفرد , ولقد بينت دراسة جاندلر (chandler, 2002) بأنه لابد من ان يتمتع المرشد التربوي بقدرته على حل المشكلات والتحلي بالطبيعة الهادئة وقدرته على الاتصال الجيد مع المسترشدين والقدرة على التعامل مع الازمات والتحلي بروح الدعابة والثبات الانفعالي والتحلي بالصبر ، والموضوعية في العلاقات الإنسانية و الإخلاص في العمل (احمد , 2018: 54)

وقد اكدت دراسة (لازم وجاسم , 2017) ضرورة العمل على تحسين وضع المرشدين التربويين واتاحة الفرصة لهم لرفع كفاياتهم المهنية من خلال تكثيف الدورات التدريبية لهم أثناء الخدمة مع الاهتمام بالورش التدريبية لتنمية مهاراتهم الإرشادية .

وبما ان العالم بأسره يمر بأزمة صحية أوجبت عليه اللجوء الى اساليب تتطلبها المرحلة الراهنة من خلال دمج التعليم التقليدي بالتعليم الالكتروني وجب على المرشد التربوي ان يتعامل مع المشكلات التي يتعرض لها المسترشدين من خلال تقديم خدماته عبر المنصات الالكترونية وعليه يجب الاهتمام بأعداد المرشدين لهذه المرحلة إعدادا جيدا يتماشى مع الوضع الراهن .

لذلك يجب على المرشد التربوي ان يسعى قدر استطاعته للوصول الى أعلى مستوى من الممارسات الإرشادية لتحقيق اهداف الارشاد التربوي بل ان بعضهم ممن يعشق مهنته يعمل على تطويرها ويسعى جاهداً الى ان يرتقي بالممارسات الى مستوى الانموذج الافضل في تحقيق ممارساته الارشادية.

وتتلخص أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

1. اهمية موضوع الارشاد التربوي في المدارس وتفعيل دوره وخاصة في ظل الازمات.
2. الكشف عن درجة ممارسة المرشد التربوي لمهارات الارشاد في ظل التعليم الالكتروني من اجل خلق واقع افضل من الوعي والمعرفة بدور الارشاد النفسي وتحسين العملية التربوية بما تتطلبها المرحلة الراهنة .
3. يمثل البحث الحالي إضافة معرفية من خلال إبراز دور الارشاد التربوي في ظل الوضع الحالي وذلك بتسليط الضوء على درجة ممارسة المرشد التربوي لمهارات الارشاد في ظل التعليم الالكتروني.
4. يمكن ان تمثل نتائج البحث الحالي مؤشرا يمكن الاسترشاد به من قبل المسئولين في وزارة التربية للتعرف على درجة ممارسة المرشد التربوي لمهارات الارشاد في ظل التعليم الالكتروني للعمل على دعم وتحسين العملية الارشادية.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :-
1. بناء اداة لقياس مهارات المرشد التربوي في ظل التعلم الإلكتروني.
2. قياس درجة ممارسة المرشد لمهارات الارشاد في ظل التعليم الالكتروني.
3.التعرف على الفروق في درجة ممارسة المرشد لمهارات الارشاد على وفق المتغيرات (الجنس و سنوات الخدمة و التحصيل الاكاديمي)

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في المديرية العامة لتربية ديالى، للعام الدراسي(2020- 2021) م.

تحديد المصطلحات

المرشد التربوي :

- **عرفته وزارة التربية العراقية (1980) بأنه :** الكادر المدرب المسؤول عن تقديم الإرشاد لمساعدة الأفراد على تحسين قدراتهم وقابليتهم واهتمامهم وذلك بتقديم المعلومات الضرورية والمناسبة التي تعتمد أساساً لاتخاذ القرار (وزارة التربية ،1980 ، ص17).
- **عرفه الداهري(2000) بأنه:** الشخص الذي امتهن الإرشاد التربوي وتخصص فيه واعد له وتدرب عليه (الداهري ،2000 ، ص74) .

مهارات الإرشاد: وهي مجموعة من الفنيات والكفايات التي يمتلكها المرشد ويمارسها اثناء العملية الارشادية لمساعدة المسترشد على التوافق مع نفسه وبيئته وتحقيق ذاته وتنمية قدرته وحل مشكلاته بأقصى درجات الكفاءة والانتاجية.(ابو اسعد ,2011 :35)

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي عند أجابته عن الأداة المعدة لذلك.

التعليم الالكتروني : عرفه حسام والعبد الله (2011) : هو احد اشكال التعلم عن بعد والتي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة في التعليم من خلال استخدام برامج وشبكات ووسائط متعددة والتي تعتمد على امكانيات وادوات شبكة المعلومات والانترنت في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة .(حسام والعبد الله, 2011: 254)

جائحة كورونا :

تعريف الجائحة (Pandemic) :هو انتشار الوباء في عدد من البلدان أو قارات وعادة ما يصيب عدد كبير من السكان. (Oxford , 2008)

جائحة فيروس كورونا: هي جائحةٌ عالميةٌ مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، سببها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2) وهو من الأمراض المعدية التي ظهرت جديدا ولم تكن معروفة من قبل، يصيب الجهاز التنفسي ويسبب مضاعفات منها ذات الرئة ومتلازمة الضائقة التنفسية وقد يسبب الموت احيانا .(منظمة الصحة العالمية)

الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات سابقة

ماهية الإرشاد والتوجيه النفسي :

يعد الارشاد والتوجيه التربوي ضرورية تربوية واجتماعية مسلمة بها وذلك لعدة اعتبارات منها تطور التعلم في مفاهيمه واهدافه واساليبه واهتمام التعليم بشخصية المتعلم في جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية وتزايد المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مجالات مختلفة ونظرا للوضع الراهن الذي يعيشه العالم اصبح الارشاد ضرورة ملحة ومساند وملاصق للعملية التربوية.

وان عملية الارشاد التربوي هي جزء من العملية التربوية وهي عملية انسانية تهدف الى مساعدة المسترشد لفهم نفسه وادراك المشكلات التي يعاني منها ومساعدته بتبصيره للارتقاء بقدراته واستعداداته للتغلب على المشكلات التي يواجهها بغية تحقيق التوافق بينه وبين البيئة التي يعيش فيها ولكي ينمو النمو المتكامل في شخصيته. كما ان العملية الارشادية تتضمن تقديم خدمات ارشادية عبر برامج نمائية وقائية وعلاجية الى الطلاب لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة والاستمرار بها والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي (حمد , 2013 : 25) .

يعد الارشاد النفسي من العلوم الانسانية التطبيقية التي تهتم بالإنسان وعلاقاته وبيئته. ولذلك فأنه يحتوي على مجموعة من الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد السوي على فهم ذاته وقدرته على التعامل مع مشكلاته وايجاد الحلول المناسبة لها. وحياة الانسان لا تخلو من المنغصات اليومية فهي تعج كثيرا بالمواقف التي تحتاج الى تأمل ومراجعة وبعضها يحتاج الى استشارة الوالدين والاصدقاء والأقران والمعلمين وكذلك المرشد التربوي . وبطبيعة الحال فالمرشد النفسي يجب تدريبه على كيفية التعامل مع هذه المواقف والازمات من خلال الطرائق والأساليب

الارشادية المدعمة بالنظريات النفسية الارشادية وما اكتسبه من تجارب وخبرات في هذا المجال(النوايسة , 2013 : 223) .

ويقوم الارشاد خلال العملية التربوية على اساس ان التربية عملية حياة يتعلم فيها الفرد الحياة عن طريق نشاطه وهي عملية مهمة توجه لإعداد الانسان الصالح المتوافق الصحيح نفسيا كهدف مهم ضمن اهدافه وهناك تشابه بين العملية التربوية وعملية الارشاد النفسي هدفا ووظيفة واستراتيجية ومنهجاً , وتهدف كافة اساليب الارشاد لدمج الارشاد في العملية التربوية بكافة انشطتها (الخطيب , 2004: 45).

تقوم عملية التوجيه والارشاد على ثلاث مبادئ رئيسية وهي :

1. مبدأ هنا والان Here & Now :

ويتضمن هذا المبدأ ما يحدث بالفعل في المكان الذي يتم فيه الارشاد حيث يستطيع المسترشد ذكر ما حدث له وسرد افكاره واحاسيسه ومن ثم يقوم بالتعليق على نماذج سلوكياته ومشاعره والاساليب التي تدفعه للقلق والتوتر . ولذا يكون على المرشد تحويلها الى صيغة الحاضر(Conoley,et,al, ,2014).

2. مبدأ الانتقال و التحويل Moving and transferring.

ويرتبط هذا المبدأ من قريب او بعيد من مبدأ (هنا والان) فقد يتضمن مبدأ الانتقال اي انتقال المسترشد من مجرد متحدث الى مرحلة المشارك الفعلي في العملية الارشادية وقد يتضمن الانتقال ايضاً قدرة المرشد على نقل صورة المسترشد من الماضي الى الحاضر بجميع ابعادها وليس مجرد ذكريات على اعتبار ان المسترشد لا يستطيع ان يدرك ما حدث له او صدق مشاعره والكيفيات التي تم من خلالها وصوله لهذه المرحلة (James, Gilliland :2005).

3. مبدأ السرية confidentiality:

يعدُّ مبدأ السرية مبدأ يكمل عمل المبدأين السابقين في انجاح العملية الارشادية وتحقيق اهدافها وهي تخفيف درجة الاضطراب النفسي عند المسترشد اذ يساعده المرشد على الاستبصار بمشكلته واستكشاف الحل المناسب لها لذا تعتبر السرية من المبادئ الاساسية في عملية الارشاد النفسي نظرا لحساسية الموقف الارشادي وهي من اهم الاخلاقيات الارشاد النفسي والتي يجب ان يتمتع بها المرشد والتي يسعى الى تحقيقها على اكمل وجه من اجل انجاح العملية الارشادية .

الارشاد في ظل الازمات

تعرف الازمة بأنها موقف مشكل يتطلب رد فعل من الكائن الحي لاستعادة مكانته ومن ثم يجري استعادة التوازن (مرزا ,2012: 11).

وتعرف ايضاً بأنها موقف خارج عن السيطرة وتحول فجائي عن السلوك المعتاد يؤدي الى خلل في المجتمع وان مواجهة هذا الموقف يتطلب اتخاذ قرار محدد وسريع في ظل محدودية المعلومات والمفاجأة وضيق الوقت المقترن بالتهديد (اللامي والعيساوي ,2015 : 13).

ويعرف ارشاد الازمات (Crisis counseling) بأنه عملية محددة وواعية تستهدف مساعدة الافراد الذين يعانون من الاضطرابات النفسية المؤلمة والصدمات النفسية ومعالجة المشاكل النفسية والاجتماعية والصحية التي تسببها الكوارث

والامراض والحروب واعمال العنف ويتطلب اجراءات سريعة وفورية للحيلولة دون تفاقم الموقف والعودة بالأمور الى حالتها الطبيعية (فاضل , 2018: 94).
لا يختلف مفهوم الازمة في البيئة المدرسية ، عنه مفهوم الازمة بشكلها العام ، بوصف المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية خدمية تقوم على جهود بشرية منسقة على وفق امكانيات محددة ، لتحقيق اهداف منشودة من خلال نشاطات معينة ويختلف مفهوم الأزمة المدرسية عن سواها في باقي مؤسسات المجتمع الاخرى ، في مدى اتساع تأثير الازمة المدرسية ، لكونها تشمل التلاميذ بمختلف مراحلهم العمرية ، واسرهم ، الادارة المدرسية ، والهيأة التعليمية ، فحدوث الأزمة في المدرسة ، يؤدي الى توقف سير العمل فيها ، وبما يعطل تنفيذ الخطط والبرامج والنشاطات القائمة ، وينعكس بالتالي على أهداف العملية التربوية التعليمية عموما.(الجهيني , 2010 : 29)
و خلال عملية الإرشاد يستخدم المرشد مهارات خاصة في بناء علاقة الاحترام و الود و التقمص العاطفي لمساعدة المسترشد وخاصة في وقت الازمات، ليشعر بقيمة ذاته، و يعيد ثقته بنفسه من خلال ثقته بالمرشد، كما يلجأ المرشد لاستخدام المهارات الخاصة بإظهار و توضيح العلاقة بينهم، و التي تقوم على الاتفاق و الأسئلة الحرة المفتوحة، و الوضوح و التماسك و التركيز، و الانعكاس و الاختصار، لزيادة اندماج المسترشد أثناء عملية الإرشاد النفسي، و ذلك بهدف مساعدته على التحدث و إظهار ما بداخله والافصاح عنها بسبب الازمة، لزيادة فهمه عن نفسه وعن الوضع الذي يمر به، ثم يقوم باختيار البدائل المناسبة التي تساعده على تحديد أهدافه الخاصة و تنميتها، و يتم هذا من خلال استراتيجية خاصة بعملية الإرشاد، تقوم على أساس التخطيط للحدث و أسلوب حل المشكلات طبقًا لما يتفق عليه بين المرشد و المسترشد(Herman,1994;213).
فالإرشاد وقت الازمات في مفهومه الواضح يعمل لتقديم النصيحة و المساعدة النفسية و الاجتماعية اللازمة لمساعدة جميع أفراد المجتمع ليساعدوا أنفسهم بأنفسهم على اجتياز ما يعترضهم من مشكلات، ليتمكنوا من إعادة مسار حياتهم إلى الحالة التي يستطيعون من خلالها العيش بأمن و أمان و يتحقق لهم النمو المتكامل نفسيًا و اجتماعيًا و جسميًا و أكاديميًا (نبهان , 2015: 18)
إذ باتت تلبية الاحتياجات النفسية للمجتمع أثناء الكوارث الوبائية والأزمات المختلفة، من الحاجات الأساسية في مجال المساعدة الإنسانية المجتمعية، إذ تُأكد الأبحاث والدراسات النفسية ضرورة الدعم النفسي في حالة انتشار الأوبئة والكوارث الطبيعة إذ تؤكد هذه الابحاث أن الأشخاص اثناء الازمات هم أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والأضرار الجسدية وسلوك النفور الاجتماعي، لذا لابد من عمل دعم نفسية لتقوية الشخصية وتعزيز الصلابة النفسية لدى الافراد والمجتمعات في تقبل الواقع والتعايش معه ولعمل على تجاوز المشكلة بصلابة وثبات نفسي عالي، إذ يعد الهدف الرئيسي للدعم النفسي الاجتماعي هو التخفيف من المعاناة الجسدية والعاطفية مثل الخوف والحزن والهلع... والتي قد تصيب الأفراد والمجتمعات ويكون الدعم النفسي والاجتماعي على بعدين.

– البعد الأول النفسي: على مستوى الأفراد الفكر والتفاعل العاطفي والمشاعر وردود الأفعال
– البعد الثاني الاجتماعي: ويكون على مستوى العلاقات والشبكات الأسرية والمجتمعية والقيم الاجتماعية والعادات الثقافية.(البار ,2013: 23)
ويمكن للدعم النفسي والاجتماعي الحد من مخاطر الكوارث والاسهام في تعزيز قدرات الأشخاص في التكيف النفسي والمجتمعي من خلال المواجهة الفعالة والتعاضد المجتمعي مع ما يحصل، وتهيئة الأفراد والعائلات والمجتمعات نفسياً لمواجهة الأزمات ويعزز قدرتهم على التحرك والمواجهة، وقد يحفز المجتمعات على توظيف المزيد من مواردها في أنشطة التأهب للكوارث التخفيف من آثارها (Morrison,et,al,,2007:p777).
وان التدخل النفسي المبكر من شانه أن يخفف من التوتر بشكل كبير ويحد من تطور ردود الفعل البسيطة إلى ردود فعل حادة ولكفالة تلبية احتياجات الأشخاص والمجتمع، يجب إدماج الدعم النفسي والاجتماعي في الاستجابات التي تلبي احتياجات الافراد والمجتمعات في ظروف الازمات والكوارث الطبيعية والوبائية المختلفة، ويجب أن يصاحب هذا خدمات موجهة وأكثر تخصصا في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، وسيساعد إدماج الاعتبارات النفسية والاجتماعية في المجالات الأخرى على التعامل الجيد مع الكوارث والحفاظ على الأفراد من الاضطرابات التي تحصل لهم بسبب الخوف والهلع من انتشار الامراض والكوارث المختلفة (نبهان ,2015: 35).
ومن النظريات التي درست الازمة في علم النفس هي نظرية المناعة النفسية لموسون اذ ترى ان الجهاز المناعي للأفراد يتأثر بالأحداث الازمية بشكل مختلف حسب الفروق بين الافراد وقدرة جهازهم المناعي وان العامل القوي الذي يؤثر في الجهاز المناعي هي قدرة الفرد على مواجهة او احتواء المواقف الازمية , وان الفرد الذي لا يمتلك قدرة ذاتية في التصدي للضغوط الموقفية يكون اكثر عرضة للإصابة بأحداث الازمة , وان التفاعلات التي تحدث بين الدماغ والعقل من جهة والضوابط المناعية من جهة اخرى تؤثر في الافراد بحسب نوعية التفاعل فإذا كان التفاعل ايجابي يكون الفرد في تحصن من الازمات وان كان سلبيا فأنه يؤثر في دفاعات الذات المتمثل في التوازن النفسي العصبي (الجمعان ,2018: 757).
اما النظرية المعرفية فترى ان الاضطرابات النفسية الناجمة عن التفكير اللاعقلاني فيما يتعلق بالذات واحداث الحياة والعالم بشكل عام , ويرى ليتز وكين ان الافراد المصابون بالأزمات يعانون من خلل في الشبكة الادراكية للازمة فيؤدي هذا الى معالجة المعلومات بشكل خاطئ اذ يدرك الفرد المصاب الاشياء المهددة على نحو مبالغ فيه ويفسر عدداً من الاحداث المبهمة على انها تهديد , ويرى (ميللر 1995) ان الفرد يدرك الازمة على انها معلومة جديدة وغريبة عن مخططه الادراكي فلا يعرف كيف يتعامل معها فتشكل له تهديدا ينجم عنه اضطراب في السلوك وحيث لاتكون لدى الفرد بنى معرفية مناسبة يفقد سيطرته على الاحداث ويصاب بالقلل

ويشعر بالخوف والتهديد ويدرك ان هناك تغييراً شاملاً على وشك الوقوع في النظام البيئي لديه (التميمي , 2006: 186) .

أهداف الأنشطة الإرشادية في الأزمات والطوارئ:

1. فهم الأزمة التي يمر بها المسترشد وردود الفعل الناتجة عن ذلك.
2. تشخيص نقاط القوة والضعف لدى المسترشد لمواجهة أي سلوك عند حدوث ألازمات المختلفة.
3. تشخيص الافراد الذين هم بحاجة لأي تداخل إرشادي .
4. العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لتهيئة الجو المحيط المشجع للطالب كي يواصل دراسته ويتغلب على الظروف والازمات.
5. العمل على وضع البرامج الارشادية التي يمكن أن تساعد في معالجة مشكلات الطلبة النفسية والانفعالية والسلوكية والتحصيلية اثناء الازمات
6. العمل على نشر الوعي الارشادي لافراد المجتمع وخاصة للآباء والامهات في كيفية ادارة الازمات (التميمي , 2006: 120).

مهارات المرشد اللازمة لإرشاد الأزمات:

1. مهارة التفريغ والتنفيس الانفعالي عن طريق الإصغاء.
2. مهارة التعزيز (التقبل والفهم والدعم) والعناية والاهتمام بالمسترشد.
3. مهارة الاتصال الصادق والمفتوح وإعطاء التفسيرات المناسبة للمرحلة العمرية دون غموض أو إبهام.
4. مهارة الدعم (النفسي والاجتماعي) المناسب في الوقت المناسب.
5. مهارة بناء الألفة والثقة.
6. مهارة خفض التوتر وبناء الامل .
7. مهارة المواجهة من خلال (المساندة الاجتماعية, السلوك المركز على - المهمة, البعد العاطفي, الحديث الذاتي المعرفي, الإيثار, الإرشاد).
8. مهارة التكيف مع الخسارة وجعلها واقعاً وتقبل ردود الأفعال المشاركة.
9. مهارة الاحتفاظ والسيطرة.
10. إعداد برامج لتدريب الآباء في التعامل مع أبنائهم.(الجمعان , 2018: 23)

اهم واجبات المرشد التربوي في ظل الازمات :

1. مساعدة المسترشد في التعبير عن خبراته ومشاعره المرتبطة بالازمة .
2. مساعدة المسترشد على تطوير فهم معرفي ملائم بشان الظرف الصعب .
3. تمكين المسترشد من تعزيز قدرته على التأقلم في حياتهم اليومية مع الازمة .
4. التدخل السريع وقت حدوث الازمة لكي لا يكبت المسترشد انفعالاته وزيادة ثقته بنفسه .
5. تقديم الدعم العائلي الذي يلعب دورا مساعدا في تحقيق التوافق للمسترشد اثناء الازمات. (النوايسة ,2013 : 95)

نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي :

اولاً: الارشاد المتمركز حول المسترشد .

صاحب هذه النظرية هو كارل روجرز (Rogers, 1951) الذي اكد ضرورة النظر الى المسترشد من وجهة نظر المسترشد نفسه اي كما ينظر هو لنفسه ويراها وليس كما يراها الاخرين ويهدف الارشاد المتمركز حول المسترشد الى التدخل بشكل يسمح بإزالة التعارض بين خبرات الشخص الذاتية ومفهومه لذاته ولهذا ينبغي العمل على دمج واحكام الارتباط بين مكونات الشخصية ومفهوم الذات والتي قد تكون معزولة عن بعضها بسبب انهيار وسائل الدفاعات النفسية نتيجة تعرض المسترشد لازمة معينة . ويعني ان هدف الارشاد هو جعل جهاز التقييم الذاتي في متناول المسترشد نفسه مما يجعل نظام التقييم والحكم يصبح داخليا وليس خارجيا وبذلك يصبح المسترشد اكثر وعيا بأحاسيسه ومشاعره واكثر تفعيلا لها وكلما تزداد لديه القدرة على التعبير عنها بشكل واقعي يصبح اكثر ارتباطا بالحاضر منه بالماضي والمستقبل(النوايسة , 2013: 171)

ثانياً: الارشاد المتمركز حول المرشد .

صاحب هذه النظرية وليم ولمسون (Willamson,1965) ويعد مؤسس لطريقة الارشاد المباشر وهو ذلك الارشاد الموجه حول المرشد يقوم المرشد بدور ايجابي في كشف الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه المسترشد نحو السلوك الموجب المخطط مما يؤدي الى التأثير المباشر في تعديل او تغيير السلوك وكذلك التغير في الشخصية وفيه تقع المسؤولية على المرشد .

ويفترض ان يكون الارشاد المباشر هو نقص المعلومات لدى المرشد وصعوبة حل مشكلاته بنفسه ونتيجة لوفرة المعلومات لدى المرشد والخبرة التي يتحلى بها في حل المشكلات وان الهدف من الارشاد المباشر هو تدريب المسترشد على ايجاد حلول تدريجياً من خلال اكتسابه القدرة على التوافق وهذا يزيد ثقته بنفسه وبالمرشد.

ويعد هذا النوع من الاساليب الارشادية اكثر ارتباطاً في حقل التربية والتعليم لأنه يتضمن قدرا كبيرا من التوجيه وتقديم المعلومات وحين يتبع المرشد اسلوبا لتعليم المسترشد كيف يحل مشكلاته اي ان الاجراء الخاص بالتعلم واعادة التعلم والخبرة والنمو في عملية الارشاد اجراء اساسي في الارشاد المباشر .(المعروف ,2012: 89)

ويرتكز هذا النوع من الارشاد على المرشد النفسي بعده محور العملية الارشادية وهو يوجه العملية الارشادية ويشجع للتفاعل بين الاعضاء وصولا الى تحقيق اهداف الارشاد والمرشد في هذا النوع من الارشاد يحدد اسلوب العمل واختيار اساليب الارشاد المناسب لها وعلى المرشد ان يقوم بتسهيل مهمة المسترشدين وذلك بتوفير بيئة امنة لهم ومساعدتهم على الاستبصار بالجوانب الايجابية والسلبية في شخصياتهم وتشجيعهم على التعلم لتحقيق الاهداف المأمولة .(ابو اسعد و الازايدة, 2015: 190)

ثالثاً : الارشاد الخياري.

قدم (ثورندايك) ما يمكن ان يعد اشمل اساليب ارشاد الشخصية ويعد هذا الاسلوب من ضمن أساليب الانتقائية والذي يمثل الاسلوب العلمي الوحيد نظراً لشموله وبما ان الانتقائية ليس نظرية فأنها تحاول ان تنسق بين النظريات.

والارشاد الخياري هو طريقة خيارية توفيقية بين طرق الارشاد المختلفة ولابد للمرشد ان يعرف كل الطرائق والمهارات وان يكون قادراً على استخدامها والقدرة على الانتقاء من احداها على الاخرى والتوفيق بينها ويبدو ان الارشاد الخياري جاء اصلا للتوفيق بين الارشاد المباشر وغير المباشر والجمع بينهما فيما يخدم عملية الارشاد .(الداهري , 2016: 70- 72)

وان لكل اسلوب من اساليب الارشاد اجراءات وخطوات وعناصر مشتركة كما ان هناك اختلافات بينها وهناك ايضا محددات لاختيار طريقة الارشاد المناسبة لهذا كانت طريقة الارشاد الخياري , وفي هذا الأسلوب يستعمل المرشد أي عنصر من عناصر الأسلوبين المذكورين سابقاً(المباشر وغير المباشر)، ودور المرشد يّعد من القضايا الأساسية في الإرشاد ، وان شخصية المرشد وشخصية المسترشد وطبيعة مشكلته تُعد من الأمور المهمة في تحديد دور المرشد خلال الجلسة الإرشادية . فالمرشد الذي يختار الأسلوب الملائم على أساس حاجات المسترشد ومشكلاته ، عليه أن يقرر منذ البداية ما إذا كان سيسلك الأسلوب غير المباشر أو الأسلوب المباشر(صوالحه ,2002: 41)

وللإرشاد الخياري اسلوبان هما :

1- الاختيار بين الطرق .

وهنا يتعامل المرشد مع طرق في حياد ولا يتحيز لطريقة معينة دون غيرها ويعتبرها طريقة الطرق . فالمرشد امامه طرق متعددة ومختلفة الاساليب , ولكنها متفقة الاهداف ولكل منها مزايا وعيوب , ولكل منها استخدامات , وعليه ان يختار من بينها في مرونة وذكاء ما يناسبه ويناسب الحالة والمشكلة وظروف عملية الارشاد . والمرشد الذي يتبع هذا الاسلوب لابد ان يكون مرنا وحريصا حين ينتقل من طريقة الى اخرى اثناء عملية الارشاد حين نجد ان الطريقة لا تتناسب مع مشكلة المسترشد فينتقل في هدوء وذكاء الى طريقة او اسلوب اخر.

2- الجمع بين الطرق .

وقد يجمع المرشد بين عدد من الطرق , فيختار من كل طريقة افضل ما فيها او انسب ما فيها , ويصهرها معا في مركب اكثر فائدة من اي منها منفردة . وهو حين يعمل ذلك يبدو وكأنه نحلة يأخذ من كل الثمرات الاطيب ثم يعطي ما فيه شفاء للناس .

وللإرشاد الخياري مزايا اذ يهدف الى تحقيق اكبر فائدة ارشادية ويتمثل بالانفتاح العقلي بدون تحيز او جهد فكري ويوسع افق المرشد بحيث يجعله يحترم كل الطرق ويمكنه من تقديم خدمات الارشاد بطريقة فعالة ويزيل الملل والروتينية بالنسبة للمرشد .(زهران ,1985: 364)

وقد تبنت الباحثة نظرية الارشاد الخياري لكونه يتلاءم مع الظرف الذي يمر به العالم وكذلك لكونه يتلاءم مع مشكلات الطلبة في هذه الظروف.

المهارات الارشادية المستخدمة في البحث الحالي:

1. مهارة الدعم- التعاطف.

ان الدعم يولد الدعم وعلى المرشد ان يستجيب للمسترشد بشكل داعم سواء من خلال سلوكه اللفظي او غير اللفظي كنبرة الصوت والاتصال البصري وتعابير الوجه واللمس ويدرك المسترشد من خلال السلوك الداعم من قبل المرشد ان المرشد حقيقي ويمثل ذاته ولايختبيء وراء الاقنعة وتلقائي ولا يسعى لخداعه ويزود السلوك الداعم المسترشد من خلال التشجيع حيث يبعد عنه الاحباط والتشتت ويساعده في الوصول الى اهدافه وذلك من خلال تشجيعه على الكلام عن افكاره ومشاعره بالانفتاح (Greenberg,et,al, ,2001)

كذلك فأن استخدام التعاطف من قبل المرشد يؤدي الى نمو عملية الارشاد على اسس من الثقة والاحترام والمودة المتبادلة بين الطرفين (ابو اسعد ,2011: 122) , وتعد فنية التعاطف هي نوع من المشاركة الوجدانية الضرورية لنجاح العلاقة الارشادية وتتضمن التفهم لمشاعر المسترشد ودوافعه اذ عندما يتفهم المرشد لدوافع المسترشد فأنه يستطيع ان يساعده ويتوصل معه لحل مشكلاته التي يعاني منها وانه موجود لتقديم الدعم والمساندة اليه من خلال العمل المشترك بين المرشد والمسترشد (نبهان , 2015: 26).

2. مهارة التواصل :

مفهوم التواصل أو ما يعرف بالاتصال الفعّال على أنه ذلك التواصل الذي يتم بين طرفين أو أكثر من خلال تبادل الرسائل المكتوبة أو المنطوقة أو الرموز والإشارات والرسوم وغيرها من وسائل الاتصال. يطلق مفهوم مهارات التواصل على مجموعة من الاستراتيجيات والطرق الخاصة التي يجري اتباعها أثناء عملية التواصل مع الأطراف الأخرى في عملية الارشاد لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التواصل , يعد اختيار الوقت المناسب من أهم مهارات التواصل ، حيث يتيح ذلك للطرف الآخر القدرة على التفاعل مع ما يتم طرحه من موضوعات ويفضل أن يتم تحديد الوقت من قبل الطرفين، يكون تواصل الأفراد مع بعضهم البعض فعالًا وذلك من خلال التحضير الجيد الذي يمهد لتسلسل الأفكار وعدم تشتُّتها، لئلَّا يخرج الحوار إلى موضوعات فرعية لا حصر لها كما يحبذ أن يضع المرشد نفسه مكان المسترشدين، ويكتب الأسئلة المتوقعة منهم مع إجاباتها. ويعد استخدام لغة الجسد من أبرز المهارات التي تعكس وجود التواصل الفعال مع الآخرين، من خلال الإيماءات، وتعبيرات الوجه، وحركات اليدين، والنظر في أعين المُتحدَّث إليهم، فكل ذلك يُشعِر الطرف الآخر بأهميته، ويساهم في أن يكون التواصل معه فعالًا، والتحدث بواقعيّة إذ إن تقديم الأدلة والحجج التي تدعم الكلام من شأنها تعزيز حجة المتكلم, وسهولة إقناع الآخرين بوجهة النظر المختلفة وتقبل الرأي الآخر، أن أسلوب المتكلم له دور رئيس في تقبل الآخرين لمضمون رسالته, وحسن الاستماع إليها والاقتناع بالآراء والافكار المطروحة ومن ثم التوصل الى حل لمشكلات المسترشد (ابو اسعد , 2011: 135).

3. مهارة حل المشكلات:

يعمل هذا الأسلوب على تطوير مهارات حل المشكلات من خلال تطوير استراتيجيات عامة مناسبة للتعامل مع المشكلات وإيجاد الحلول لها في حالة مواجهتها، وتسير هذه العملية عبر الخطوات الشعور بالمشكلة وإدراكها، وتعريف

المشكلة وتحديدها، واقتراح البدائل الممكنة، واتخاذ القرار، والتنفيذ وهذا حسب نموذج برانسفورد وستاين (Bransford,1984).
خطوات أسلوب حل المشكلات:
1. الشعور بالمشكلة: وهو وعي المسترشد بوجود مشكلة، والتفكير بشكل منظم من أجل حلها، والوعي بوجود مشكلة يعني إحساس الفرد بوجد مشكلة، وهذا الإحساس هو ما يدفع الفرد لإيجاد حل لها.
2. تحديد المشكلة: وصفها بكلمات واضحة وغير غامضة ومختصرة، وهذه المرحلة ليست سهلة وغالبًا ما يخفق المسترشدون في تحديد المشكلات التي تسبب لهم المعاناة.
3. اقتراح البدائل: هو أن تضع عدد ممكن من البدائل، والحلول الممكنة للمشكلة، وهذا يكون بعد عملية التفكير أو العصف الذهني.
4. اتخاذ القرار: يتم مراجعة البدائل واختبارها ومن ثم استبعاد الاقتراحات غير المجدية، واختيار البدائل المجدية والفعّالة بالنسبة له على المدى القريب والبعيد.
5. تعميم النتائج: هو تعميم النتائج التي توصل إليها المسترشد على الحالات المشابهة أو القريبة في المتغيرات في البديل أو المشابهة في العلاقات القائمة أو المتضمنة ضمن البديل أو المتغير.(ابو اسعد والازايدة : 2015: 245)

4. مهارة التعامل مع الازمات وبناء الامل :

هي قدرة المرشد في التعامل مع الازمات بطرق واساليب علمية بناءه لذلك على المرشد ان يقوم بالتشخيص السليم للازمة من خلال عدة خطوات منها دراسة الازمة وتصنيفها الى مراحل وتفكيكها الى اجزاء ليسهل عليه معالجتها من خلال تحديد البدائل وعدم الاستعجال في اصدار الحكم عليها , وعلى المرشد ان يفرق بين الازمة الظاهرية والازمة الحقيقية وبما ان جائحة كورونا هي ازمة حقيقية تواجه العالم بأسره فعليه ان يمتلك حساسية بالغة تجاه المشاكل والازمات فيتمكن من تحديد طبيعة الازمة قبل الحكم عليها .
وعلى المرشد ان يكون متفائلا باستمرار ولا يدخل اليأس الى نفسه حتى يكون مرشدا ناجحا ومبدعا فزرع الامل في نفوس المسترشدين يساعدهم على تجاوز الازمات التي يمرون بها ويستخدم المرشد بعض الآيات القرآنية والعبارات والحكم التي تؤدي الى زرع الامل لدى المسترشدين (ابو اسعد ,2011: 198).

الدراسات السابقة:

1:دراسة النبهان (2015): مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الارشادية في التعامل مع الازمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة.

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الارشادية وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس , جامعة التخرج , التخصص, المؤهل العلمي , سنوات الخبرة) بلغت عينة الدراسة **(141)** مرشد ومرشدة واستخدم الباحث اداتين للدراسة (استبانة – بطاقة ملاحظة) وكانتا مكونات من ثلاث مجالات هي (مهارة الدعم النفسي والديني , مهارة التعاطف, مهارة التعامل مع الازمات) إذ تكونت الاستبانة من (37) فقرة وتكونت بطاقة الملاحظة من (14) فقرة , وتوصلت النتائج

بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارة الدعم النفسي والديني ومهارة التعاطف ومهارة التعامل مع الازمات لمتغير الجنس وجامعة التخرج والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البعد الاول والبعد الثالث وفق متغيرات البحث.

2: دراسة الجمعان (2018) : المهارات الارشادية لدى المرشدين التربويين في التعامل مع الازمات وعلاقتها ببعض المتغيرات .

هدفت الدراسة الى التعرف على المهارات الارشادية لدى المرشد التربوي في التعامل مع الازمات وقد تبنت الباحثة مقياس (العطيوي , 2006) لقياس المهارات الارشادية وقد طبق المقياس على عينة مكونة من (150) مرشد ومرشدة في محافظة البصرة وتوصلت النتائج ان المرشدين التربويين لديهم مهارات ارشادية في تعاملهم مع الازمات كما لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والاناث في مهارات التعامل مع الازمات وان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية وفق متغير سنوات الخدمة.

3: دراسة احمد (2018) : درجة ممارسة المرشد النفسي لمهامه الارشادية في ظل الازمة السورية .

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة المرشد لمهامه الارشادية والتعرف على الفروق تبعا للمتغيرات (المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة) وقد قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (52) فقرة موزعة على ثلاث مجالات طبقت على عينة مؤلفة من (180) مدير ومعاون في محافظة اللاذقية للعام الدراسي 2017 , وقد توصلت النتائج ان درجة ممارسة المرشد النفسي لمهامه الارشادية جاءت متوسطة كما توجد فروق بين الافراد في المؤهل العلمي ولصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي وعدم وجود فروق دال احصائيا وفق متغير سنين الخدمة.

الفصل الثالث :منهج البحث:

في البحث الحالي اتُّبِعَ المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، ويعرف بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها (منيزل والعتوم ,2010: 160).

مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث الحالي بالمرشدات والمرشدين التربويين العاملين في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي 2020_ 2021م وقد بلغ عدد المرشدين التربويين (650) مرشد ومرشدة موزعين على المدارس الابتدائية والثانوية في الاقضية والنواحي التابعة الى محافظة ديالى.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بصورة عشوائية وقد بلغت (240) مرشد ومرشدة موزعين حسب متغيرات البحث على المدارس الابتدائية والثانوية التابعة الى مديرية العامة لتربية ديالى وجدول(1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

عينة البحث موزعه حسب الجنس وسنوات الخدمة والتحصيل

الجنس	مدة الخدمة				التحصيل				المجموع
	من 5 الى 10 سنوات	من10 الى 20 سنة	من 20 الى 30 سنة	من 30 فأكثر	التربية الاساسية	العلوم التربوية والنفسية	كلية الاداب	كلية التربية المفتوحة	
اناث	43	36	38	10	27	40	16	44	127
ذكور	45	50	12	6	15	41	9	48	113
المجموع									240

اداة البحث: من بين أهداف البحث الحالي إعداد قائمة بممارسة المرشد لمهارات الارشاد في ظل التعلم الالكتروني وتعد قائمة الممارسات من مقاييس التقدير، وفي البحث الحالي يكون تقدير المرشد لعمله اي ما يطلق عليه التقييم الذاتي عن طريق أجابته عن القائمة المعدة لهذا البحث, وبعد الاطلاع على مجموعة من البحوث تناولت اغراض البحث والتي جرى عرضها في الفصل الثاني فقد تم صياغة (30) فقره موزعه على اربع مهارات ارشادية كما ورد سابقا ولقد قامت الباحثة بالخطوات الاتية:

1- **تحديد مفهوم المهارات الارشادية**: تم ذكرها في الفصل الاول.

2- **تحديد المهارات الارشادية التي يتبعها المرشد في ظل التعلم الالكتروني**: ولقد قامت الباحثة بتحديد اربع مهارات هي :

- **مهارة الدعم- التعاطف** : هو تقديم المساعدة والمساندة من قبل المرشد لوقف الألم النفسي لدى المسترشد ووضع برنامج فعال له ووضع برنامج للتدخل الفعال.(Elliot ,et,al,2011; p45)
- **مهارة التواصل** : نشاط إنساني يؤدي إلى التفاعل بين الافراد، الغرض منه تبادل المعلومات، وهو نشاط ذو طبيعة خاصة لأنه مستمر غير منقطع، لا يمكن إعادته، كما لا يمكن محوه أو عكسه. (ريتشمان, 2010: 14)
- **مهارة حل المشكلات**: هي مهارة تجعل المسترشد يمارس دورا جديدا يكون فيه فاعلا ومنظما لخبراته وتزوده بآليات الاستقلال للوصول الى الاتزان المعرفي. (ابو اسعد , 2011: 144)
- **مهارة التعامل مع الازمات وبناء الامل**: هي قدرة الفرد على التعامل مع الاحداث المفاجئة غير المتوقعة والتي تؤدي الى اضطرابات نفسية واجتماعية بين الافراد وكيفية التغلب عليها من خلال استعادة التوازن الانفعالي والسلوكي والتدريب على التفكير الايجابي والتفاؤل.(ابو اسعد ,2011 : 198)

3- اعداد تعليمات قائمة الاختبار:

حرصت الباحثة ان تكون تعليمات قائمة الممارسات سهلة وواضحة ودقيقة والتأكيد على دقة الاختيار الصحيح للبديل المناسب للممارسات التي يتبعها المرشد في عمله الارشادي وان الاجابة ستكون سرية فهي لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة .

4- عرض الاداة على المحكمين :

جرى عرض قائمة الممارسات على مجموعة من المحكمين* المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية ولقد تضمن المقياس بصيغته المبدئية على تعريف المهارات وكذلك على انواع المهارات التي يستخدمها المرشد وطريقة التصحيح والبدائل اذ كانت بدائل المقياس هي (لا أمارسها، أمارسها أحياناً، أمارسها دائماً) ويقابلها درجات التصحيح(1, 2, 3) على التوالي للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية, واسفرت ملاحظاتهم عن موافقتهم لطريقة التصحيح ووضوح التعليمات وبنسبة اتفاق 95%.

*1- أ . د سالم نوري صادق / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى .
2- أ.د صبري بردان الحياني / كلية التربية / جامعة الانبار.
3- أ.د عدنان محمود عباس/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى.
4- أ.د غالب محمد الاسدي / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.
5- أ.د لطيفة ماجد محمود/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى.
6- أ.د نشعة كريم عذاب/ كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.
7- أ.م.د حسين جار الله/ كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.
8- أ.م.د حيدر جليل عباس / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.
9- أ.م.د صاحب عبد الله حمد/ كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى.
10- أ.م.د علي محسن العامري/ كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.
11- أ.م.د ندى صباح عباس / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.
12- م.د فاطمة كريم التميمي/ كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

5- التحليل الإحصائي لقائمة الممارسات:

لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه, قامت الباحثة بتحليل الفقرات إحصائياً والكشف عن قابليتها للتمييز وارتباطها بالدرجة الكلية للقائمة. إذ إن الهدف من هذا الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة في القائمة (Ebel, 1972, p.392), ويُعد إسلوب المجموعتين المتطرفتين , وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وكذلك علاقة الفقرة بالمهارة و علاقة المهارة بالمهارات الأخرى إجراءات مناسبة في عملية تحليل الفقرة وفي ما يلي عرض لهذه الاساليب:

1- اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

قامت الباحثة بترتيب درجات (240) استمارة ابتداءً من اعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة وجرى فرز الـ(27%) من الاستبانات الحاصلة على اعلى درجة وهي المجموعة العليا و(27%) من الاستبانات الحاصلة على ادنى درجة وهي المجموعة الدنيا وقد بلغ عدد الاستبانات المفروزة (130) استبانة للمجموعتين تراوحت القيمة التائية المحسوبة للفقرات بين (0.585-15.69) وبعد مقارنتها بالدرجة التائية الجدولية البالغة (*1.98) وبدرجة حرية (128) عند مستوى دلالة (0.05), اتضح

ان فقرات قائمة الممارسات الارشادية دالة باستثناء الفقرات(1,6,22,25) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول(2)

معاملات تمييز فقرات مقياس المهارات الارشادية بطريقة المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.1	2.7539	0.6134	2.6922	0.5843	0.585*
.2	2.1173	0.7911	2.6667	0.5108	7.425
.3	2.5926	0.5634	1.8951	0.7929	9.127
.4	2.1692	0.8762	1.4462	0.6131	5.451
.5	2.3538	0.5976	1.7231	0.5891	5.172
.6	2.7846	0.6248	2.6769	0.7881	1.011*
.7	2.6481	0.5947	1.8889	0.7881	9.788
.8	2.5926	0.5634	1.8951	0.7929	9.127
.9	2.8154	0.331	2.5385	0.4814	5.210
.10	2.8764	0.331	2.5385	0.5024	4.535
.11	2.2716	0.8039	1.537	0.7892	8.299
.12	2.1358	0.8153	1.7963	0.797	3.79
.13	2.5077	0.7098	1.7692	0.7451	5.785
.14	2.5679	0.5885	1.8457	0.8004	9.253
.15	2.0769	0.7254	1.5692	0.6115	4.272
.16	2.3951	0.6812	2.1358	0.8525	3.024
.17	3.000	0.000	2.6514	0.6044	5.13
.18	2.2923	0.9138	1.9231	0.9405	2.27
.19	2.0556	0.8651	1.6111	0.7742	4.873
.20	2.5926	0.5851	1.5494	0.611	15.69
.21	2.5309	0.581	1.6852	0.7433	11.41
.22	1.400	0.7026	1.0615	0.2421	1.216*
.23	1.4923	0.6874	1.0769	0.2684	4.358
.24	2.3951	0.6812	2.1358	0.8525	3.024
.25	2.9381	0.2421	2.8796	0.331	1.209*
.26	3 .000	0.000	2.6923	0.5842	4.246
.27	2.2308	0.7851	1.4308	0.6115	6.691
.28	2.9077	0.2917	2.6923	0.6829	2.338
.29	1.9846	0.7804	1.1385	0.348	7.983
.30	2.9385	0.2421	2.6308	0.6012	3.827

ب: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لقائمة الممارسات الارشادية.

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ومن الواضح تكون الفقرة صادقة اذا كان معامل الارتباط بينها وبين الاختبار الكلي عالياً (ذوقان:1996، ص201), لذا استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات قائمة الممارسات والدرجة الكلية لـ(240) استمارة وهي الاستمارات أنفسها التي خضعت للتحليل الاحصائي في ضوء اسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد كان معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.042-0.438) ولاختبار الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط تم استخراج القيمة التائية لها وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (0.098) كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05) باستثناء الفقرات (1,6,22,25) والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

معامل الارتباط بين درجات الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
.1	0.042*	**.11**	0.162	**21**	0.131
.2	0.194	**.12**	0.286	**22**	0.081*
.3	0.251	**.13**	0.165	**23**	0.346
.4	0.300	**.14**	0.218	**24**	0,292
.5	0.317	**.15**	0.361	**25**	0.063*
.6	0.082*	**.16**	0.210	**26**	0.283
.7	0.268	**17**	0.119	**27**	0.372
.8	0.366	**18**	0.307	**28**	0.438
.9	0.357	**19**	0.121	**29**	0.379
.10	0.401	**20**	0.134	**30**	0.286

ج- علاقة درجة المهارة بالمهارات الأخرى وارتباط المهارات بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية):-

وللتحقق من مصفوفة الارتباطات الداخلية للمهارات الارشادية تم الاعتماد على إجابات عينة البحث الأساسية والبالغة (240) فرداً ، وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة بالمهارات الأخرى لقائمة الممارسات الذي يتكون من (30) فقرة ، وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء

(Anastasi & Urbina, 1997: 30) وتبين أن جميع معاملات الارتباط لكل مجال بالمجالات الأخرى ذات دلالة إحصائية إذ كانت معاملات ارتباط بيرسون المحسوبة جميعها أعلى من القيمة الجدولية (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (238) والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)
مصفوفة الارتباطات الداخلية(*)، للمهارات الارشادية الاربعة

المهارات الارشادية	مهارة الدعم –التعاطف	مهارة التواصل	مهارة حل المشكلات	مهارة التعامل مع الازمات وبناء الامل
مهارة الدعم – التعاطف	1			
مهارة التواصل	0.414	1		
مهارة حل المشكلات	0.188	0.286	1	
مهارة التعامل مع الازمات وبناء الامل	0.518	0.697	0.660	1

6- مؤشرات صدق الاختبار وثباته:

- الصدق يعرف بأنه مدى تلبية المقياس للأغراض والاستعمالات الخاصة التي صمم من اجلها (مخائيل,2015: 86) . ولقد كان لقائمة الممارسات التي اعدتها الباحثة مؤشران للصدق هما:-

أ- الصدق الظاهري والذي يتحقق عندما يتم الحصول على حكم او قرار من شخص مختص (خبير) للمقياس الذي يراد قياسه وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرضه على المحكمين كما اشار اليه سابقا.

ب- صدق البناء وهو من اكثر انواع الصدق اهمية لأنه يشكل الاطار النظري للمقياس فهو يعبر عن مدى قدرة المقياس على قياس بناء نظري محدد او خاصية محددة في ضوء مفهوم نفسي معين وكذلك قدرته على التحقق من صحة فرضية ما من الاطار النظري او من دراسات سابقة (ثورندايك وهيجن ,1989: 70) وقد تم التحقق منه من خلال المؤشرات الاتية:

1. ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية .
2. ارتباط الفقرات بالمهارات.
3. مصفوفة الارتباطات الداخلية.

- **الثبات** وهو قدرة المقياس على اعطاء نتائج ثابتة ومتسقة من وقت لاخر وقدرته على الكشف عن الفروق بين الافراد في السمة التي يراد قياسها (مخائيل ,2015: 95), وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار طريقة الفاكرونباخ وهي معادلة تستهدف التحري عن كل معاملات التجزئة النصفية المحتملة للاختبار بدلا من استعمال تجزئة

(*) القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) هي (0.113) بدرجة حرية (238) .

نصفية واحدة (النعيمي ,2014: 250). وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة ولقد قامت الباحثة بحساب معامل الفا لكل مهارة من المهارات الارشادية لقائمة الممارسات وكذلك للقائمة ككل ولقد كان معامل الثبات للاستبانة ككل يساوي (0.80) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل الفاكرونباخ لكل مهارة وللاستمارة ككل

المهارة	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
مهارة الدعم – التعاطف	9	0.77
مهارة التواصل	7	0.81
مهارة حل المشكلات	7	0.79
مهارة التعامل مع الازمات وبناء الامل	7	0.83
الاستمارة ككل	30	0.80

قائمة الممارسات بصيغتها النهائية:-

تكوّنت القائمة بصيغته النهائية من(26) فقرة موزعة على اربع مهارات هي (7) فقرات للمهارة الاولى و(7) فقرات للمهارة الثانية و(6) فقرات للمهارة الثالثة و(6) فقرات للمهارة الرابعة وبلغت درجة الوسط الفرضي للمقياس (52) درجة وبلغت أعلى درجة للمقياس هي(78) درجة وأقل درجة هي (26) .

الوسائل الاحصائية : تم استخدام الحقيبة الاحصائية (Spss) وبرنامج (Excel) لاستخراج وتحليل نتائج البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

أولا : بناء اداة لقياس مهارات الارشاد في ظل التعلم الالكتروني : تم التحقق من هذا الهدف في الفصل الثالث

ثانياً: قياس درجة ممارسة المرشد التربوي لمهارات الارشاد في ظل التعلم الالكتروني :

لغرض التعرف على درجة ممارسة المرشد التربوي لمهارات الارشاد استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي للإجابات فكان. (65.94) بانحراف معياري قدره (3.006) ، وعند موازنته بالمتوسط الفرضي للأداة البالغ (52) تبين ان متوسط إجابات العينة أعلى من المتوسط الفرضي للأداة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان الفرق دال إحصائيا بدرجة حرية (239) وعند مستوى دلالة (0.05) ، والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)
نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في إجابات المرشدين التربويين على أداة المهارات الارشادية

عدد العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
240	65.94	3.006	52	71.86	1,960	239	0,05

وتشير هذه النتيجة الى ان العينة لديها الامكانيات التي تجعلها تمارس مهارات ارشادية متنوعة لمواجهة الازمات التي قد تحدث نتيجة لظرف ما وكذلك ان الارشاد الخياري كان له الدور في اعطاء الحرية للمرشدين في التنوع في استخدام المهارات الارشادية للوصول الى حلول لمشكلة المسترشد, وفي ضل الوضع الحالي الا وهو اجتياح جائحة كورونا العالم نجد ان المرشد التربوي في المؤسسات التربوية قادر على مواجهة هذه الازمة من خلال التواصل مع المسترشدين عبر التعليم الالكتروني لحل المشكلات التي يتعرضون لها بطرق ارشادية علمية وعبر استخدام مهارات ارشادية تخفف من وطأة المشكلة التي يتعرض لها المسترشد.

ثالثاً: لقياس الفروق في درجة ممارسة المهارات الارشادية تبعا لمتغيرات البحث (الجنس ومدة الخدمة و التحصيل): للتحقق من ذلك قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثنائي TWO way ANOVA مع التفاعل (2×4×4) ، الذي أظهر فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس إذ كانت النسب الفائية المحسوبة أكبر من النسب الفائية الجدولية , و لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعلات الأخرى والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)
تحليل التباين الثنائي للتعرف على الفروق في ممارسة المهارات الارشادية حسب المتغيرات البحث الجنس ومدة الخدمة و التحصيل

مصدر التباين	مجاميع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية
الجنس	35.379	1	35.379	4.045	3.84
سنين الخدمة	3.487	3	1.162	0.133	
التحصيل	5.056	3	1.162	0.193	
الجنس* الخدمة* التحصيل	167.949	6	27.991	3.201	
الخطأ	1979.475	226	8.745		
الكلي	2228.496	240			

وتشير النتائج في الجدول (7) الى ما يأتي :

1: وجود فروق في ممارسة مهارات الارشاد وفق لمتغير الجنس اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (4.054) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) وهذا يشير بوجود فروق بين الذكور والاناث على الاداة اذ بلغ متوسط الذكور (141.65) وبلغ متوسط الاناث (129.82) وهذا يدل على ان هناك اختلافاً بين الجنسين في ممارسة المهارات الارشادية ولصالح الذكور وقت اكدت كثير من الدراسات على تباين بين الذكور والاناث في كثير من السمات الشخصية ومنها ادراك الأزمات والضغوط وكيفية التعامل معها وبهذا نجد ان الذكور هم اكثر قدرة على مواجهة الضغوط من خلال التنوع في ممارسة المهارات الارشادية ولكون الاناث لديهن مشاغل مثل ادارة المنزل ورعاية الابناء وغيرها جعلتها اقل فاعلية في استخدام انواع من المهارات الارشادية مع المسترشدين.

2: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغيري (سنين الخدمة و والتحصيل الاكاديمي) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير مدة الخدمة (0.133) وكذلك لمتغير (التحصيل) اذ بلغت (0.193) وهما اقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) وهذا يشير بعدم وجود فروق بين المتغيرين وبين ممارسة المهارات الارشادية لدى المرشدين وهذا يشير الى ان المرشدين خلال مدة خدمتهم تنمو خبراتهم في التعامل مع الأزمات وتتراكم وتنضج مع التقدم في العمر وتشكل رصيد معرفي يستعين به المرشد عند مواجهة ظروف طارئة ولهذا نجد المرشدين خلال عملهم الارشادي قد اكتسبوا خبرات كبيرة مكنتهم من التعامل مع هذه الأزمة وكيفية أداء المهارات التي تتطلبها المهنة للتخفيف من وطأة الازمة على المسترشدين .وكذلك نتيجة لاستخدام التفكير الهادف الذي يلعب دوراً رئيسا في كيفية ادارة الازمات ولكون المرشد قد درس مواد علمية مهمة اثناء اعداده الجامعي وقد تشابهت هذه المواد من حيث اهميتها في اعداده في كافة الكليات والتي لها الاثر في كيفية ادارته للازمة وتعامله وتقيمه للأحداث وفهمه لطبيعة عمله والواجبات التي يجب ان يؤديها في ضل هذا النوع من التعليم .

3 : لا توجد فروق بين التفاعلات الثلاثة (الجنس وسنين الخدمة والتحصيل الاكاديمي) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة للتفاعل بين المتغيرات (3.201) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) وهذا يشير بأن لا توجد فروق بين الذكور والاناث وسنين الخدمة و والتحصيل على اداة ممارسة المهارات الارشادية للمرشدين التربويين في ضل التعلم الالكتروني.

الاستنتاجات :

1- ان المرشد التربوي لديه الإمكانيات على استخدام المهارات الارشادية المتنوعة لمواجهة الازمات .

2- هناك فروق بين الذكور والإناث في كيفية ممارسة المهارات الارشادية لمواجهة الازمات .

3- لا تؤثر سنين الخدمة ونوع التحصيل في ممارسة المهارات الارشادية لدى المرشدين التربويين.

التوصيات:

1- اعداد الدورات والورش التدريبية لتدريب المرشدين على استخدام المهارات الارشادية المختلفة.

2- اعداد برامج تدريبية في كيفية استخدام تقنيات التعليم الالكتروني وتوظيفها في الارشاد التربوي.

3- تدريب المرشدين على كيفية اجراء الجلسات الارشادية الالكترونية وجعلها ضمن منهاج وزارة التربية .

المقترحات:

1- اجراء دراسة لمهارات ارشادية اخرى وتدريب المرشدين عليها مثل مهارة الاسترخاء ومهارة كشف الذات ومهارة عكس المشاعر ومهارة تحليل التفاعل.

2- اجراء دراسات موازنة بين اسلوب الارشاد الخياري واسلوب الارشاد المباشر او غير المباشر من خلال استخدام مهارات ارشادية متنوعة للتعرف على مدى تأثيرها في المسترشد.

3- دراسة المعوقات المعرفية والمهنية لدى المرشدين التربويين واثرها في ممارسة المهارات الارشادية في ظل التعليم الالكتروني.

المصادر :

1. احمد , رحاب يونس (2018) : درجة ممارسة المرشد انفسي لمهامه الارشادية في ظل الازمة السورية , بحث منشور في مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية , المجلد (40) العدد(6).
2. البار , احمد عبد الرحمن (2013): الدعم النفسي والاجتماعي لما بعد الازمة , بحث منشور في المؤتمر السعودي الدولي الاول لادارة الازمات والكوارث , جامعة محمد بن سعود الاسلامية .
3. ابو اسعد، احمد عبد اللطيف (2011): المهارات الارشادية، ط2، دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان , الاردن.
4. ابو اسعد , احمد عبد اللطيف , الازايدة , رياض (2015): الاساليب الحديثة في الارشاد النفسي التربوي , مركز ديبونولتعليم التفكير ,ط1, عمان ,الاردن .
5. التميمي , محمود كاظم محمود (2006) : الازمة النفسية : مفهومها واسبابها وانواعها واساليب التعامل معها , دار المنهجية للنشر والتوزيع , ط1, الاردن.
6. ثورندايك , روبرت وهيجن , اليزابث (1989) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية , ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس , مركز الكتاب الأُردني , عمان ,الاردن.
7. الجمعان , سناء عبد الزهرة (2018) : المهارات الارشادية لدى المرشدين التربويين في التعامل مع الازمات وعلاقتها ببعض المتغيرات, , بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية , جامعة البصرة , المجلد 5 العدد (9) .

8. الجهيني ، عبد الله مسعود غيث (2010): اساليب اتخاذ القرار في ادارة الازمات المدرسية ، رسالة ماجستير غير (منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .
9. حمايل , حسين جاد الله(2018) : واقع التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين , بحث منشور في مجلة دراسات للعلوم التربوية , المجلد (45) , العدد (4) , فلسطين.
10. حمد ، ليث كريم (2013): الإرشاد النفسي في التربية والتعليم ، أدبيات برامج دراسات ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى .
11. الخطيب، صالح أحمد (2004): الإرشاد النفسي في المدرسة(أسسه- نظرياته–تطبيقاته)، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
12. الداهري ، صالح حسن (2000) : مبادئ الإرشـاد النفسي والتربوي ، مؤسسة حماد للخدمات والدراسات الجامعية ، اربد ، الأردن 0
13. **----------(2016) :** الاشراف في الارشاد النفسي والتربوي الاسس والنظريات , دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع , ط1, عمان , الاردن.
14. ذوقان, عبيدات (1996):البحث العلمي "مفهومه وادواته وأساليبه ", دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, ط 5, عمان .
15. رسول ، خليل ابراهيم واخرون (2012): الأرشاد التربوي ، ط 1 ، المركز التقني للأعمال ، وزارة التربية ، بغداد.
16. ريتشمان, نعومي بيبي (2010): التواصل مع الاطفال. ط1, دار بيسان للنشر والتوزيع, بيروت, لبنان.
17. زهران , حامد عبد السلام (1985): التوجيه والإرشاد النفسي،عالم الكتب،القاهرة, مصر.
18. الشهري ، عبد الله بن علي أبو عراد (2000) : مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، بمدينة مكة المكرمة ، كلية التربية / قسم علم نفس ، جامعة أم القرى 0
19. صوالحة ,عبد المهدي محمد(2002): اثر برنامج إرشادي في تنمية الحكم الخلقي لدى الإحداث الجانحين في الأردن ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ص 41 .
20. العاسمي , رياض نايل (2015) : التعليم الناجح لبرامج الارشاد النفسي المدرسة الشاملة , دار الاعصار للنشر والتوزيع , الاردن.
21. العبد الله , فواز ابراهيم و حسامو , سهى علي (2011) : واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة, بحث منشور في مجلة جامعة دمشق المجلد (27) ملحق (2011).
22. عيادات، ياسين محمد (2013). التعليم الإلكتروني العقبات والتحديات والحلول المقترحة، دولة عجمان للعلوم التكنولوجيا. مجلة الدراسات التربوية،.المجلد 11، العدد (3), الامارات العربية المتحدة.

23. لازم ، ليلى قاسم و جاسم, اشرف صالح (2017) : تقويم دور المرشد التربوي في تحديث العملية التعليمية من وجية نظر مدراء المدارس الثانوية في مركز محافظة ميسان. مجلة ابحاث ميسان، مجلد(13) ، العدد(2) ,ص 207-249.
24. اللامي , غسان قاسم داود و العيساوي ,خالد عبد الله ابراهيم (2015): ادارة الازمات الاسس والتطبيقات , الدار المنهجية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
25. مخائيل , امطانيوس نايف (2015): القياس والتقويم النفسي والتربوي للاسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة , ط1, دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
26. مرزا , ژيان توفيق (2012): الازمات التربوية المدرسية للطفل العراقي فاقد الاب في المرحلة الابتدائية ,(رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية الاساسية, جامعة ديالى,
27. المعروف , صبحي عبد اللطيف (2012): نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي , مطبعة الوراق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
28. منيزل ,عبد الله فلاح و العتوم , عدنان يوسف (2010): مناهج البحث في العلوم التربوية و النفسية , مكتبة الجامعة , الشارقة , الامارات العربية المتحدة .
29. نبهان , سعيد عمر (2015) : مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الارشادية في التعامل مع الازمات بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة , رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الاسلامية غزة .
30. النعيمي, مهند عبد الستار (2014):القياس النفسي في التربية وعلم النفس, المطبعة المركزية, جامعة ديالى, العراق.
31. النوايسة , فاطمة عبد الرحيم (2013) : الضغوط والازمات النفسية واساليب المساندة , دار المناهج للنشر والتوزيع , ط1 , الاردن.
32. **وزارة التربية** (1980) : المديرية العامة للتخطيط التربوي ، قسم التوثيق والدراسات ، مصطلحات في التعليم الفني والمهني ، العدد (128)0
33. Anastasi & Urbina , Susana (1997) : pcychologyi cal testing , (7th ed) , New Jerrsey , prentice – Hall , U . S . A .
34. Callahan, C. J. (2000). School counselors: Untapped resources for safe schools. Principal Leadership, 1, 60-63
35. Conoley, C. W., Conoley, J. C., & Pontrelli, M. (2014) Positive psychology family interventions. In A. C. Parks & S. Schueller (Ed.), The Wiley-Blackwell Handbook of positive
36. Ebel,R.L(1972):Essentials of Education Measurement prentice ,Hall,New york.
37. Elliott, R., Bohart, A. C., Watson, J. C., & Greenberg,L. S. (2011). Empathy. Psychotherapy, 48(1), 43–49. psychology interventions. Hoboken, NJ: Wiley

38. Greenberg, L. S., Watson, J. C., Elliot, R., & Bohart, A. C. (2001). Empathy. Psychotherapy, 28, 380–384.
39. Herman,Jerry(1994): crisis Manegement ;Aguide to school crisis and Aaction taken the practicing Admin leadership series.
40. James, R. K., & Gilliland, B. E. (2005). Crisis intervention strategies (5th ed.). Belmont, CA: Thomson.
41. Morrison, J. Q . (2007). Social validity of the critical incident stress management model for school-based crisis intervention. Psychology in the Schools, 44, 765-777.
42. https://www.google.com/search?sxsrf=ALeKk02Ud4p6ftksOjhrSFEIwac7dtoZhg%3A1605118077579&source=hp&ei=fSisX577IPebjLsPkqC8-AI&q.

الاستبيان بصيغته الاخيرة

عزيزي المرشد

عزيزتي المرشدة

بين يديك استمارة ممارسات لعملك الارشادي في ظل التعليم الالكتروني ، ترجو الباحثة مساعدتكم في الأجابة عن فقراتها بكل صراحة ودقة , لأن نتائجها ستكون ذات فائدة لك وللعملية التربوية والارشادية . المطلوب منك قراءتها بكل دقة ثم تختار إحدى البدائل التي تحمل وجهة نظرك وتعبر عن رأيك وتصرفاتك ، وتأكد بأنه ليس هناك إجابات صحيحة او خاطئة وإجاباتك لغرض البحث العلمي فقط ، ولا داعي لذكر الاسم وتكون الإجابة على (ورقة الإجابة) المخصصة لذلك.

ذكر ☐ انثى ☐

سنين الخدمة 5-10 ☐ 0-10 ☐ 0-20 ☐ 30 فأكثر ☐

التجصيل الاكاديمي تربية الاساسية ☐ علوم التربية ☐ النفسية ☐ الاداب

الكلية ☐ المفتوحة

ت	الفقرات	لا أمارسها	أمارسها أحياناً	أمارسها دائماً
1	اساعد المسترشد على تقبل الوضع الحالي			
2	اقدم بعض النماذج لأزمات قد تعرض لها اشخاص اخرون			
3	اساعد المسترشد على زيادة الوعي لديه لتجاوز الأزمة			
4	اقدم التوعية الصحية أللازمة حول ازمة كورونا وكيفية الوقاية منها			
5	أشعر المسترشد بأني موجود لتقديم الدعم والمساندة			
6	ابين للمسترشد اني مستاء اكثر منه			
7	اقدم النصح والارشاد للمسترشدين لتخفيف وطأة الأزمة			
8	اتفهم مشاعر المسترشد و أحاول طمأنته			
9	اظهر احترامي للمسترشد عن طريق التواصل معه			
10	اقتنع بكل ما يقوله المسترشد			
11	اتفهم مشاعر المسترشد وقت الأزمة			
12	احاول ان اكون حدي في تعاملي مع المسترشدين على المنصة حتى لايتم استغلالي			
13	اغلق هاتفي حتى لا أتواصل مع المسترشدين			
14	اختصر المحاضرة الارشادية ولا اعطيها حقها لاني مشغول بأعمال اخرى			
15	اشجع المسترشد على طرح الاسئلة عبر المنصة للكشف عن المشكلات التي يتعرض لها أثناء الأزمة			
16	استخدم بمهنية الأسئلة المفتوحة للوصول الى مشكلة المسترشد			
17	استخدم التساؤلات الواضحة وغير الغامضة لأحدد حجم المشكلة			
18	اترك للمسترشد حرية اختيار حلول لمشكلته			
19	اقدم وعود للمسترشد حول حل المشكلة ولا انفذها			
20	اطلب من المسترشد الاختصار عند طرح المشكلة			
21	اساعد المسترشد المتعرض للفايروس بالنظر بايجابية لنفسه.			
22	اشجع المسترشد الذي اصيب للوباء هو او احد			

	افراد اسرته للتفاؤل بالمستقبل			
23	اساعد المسترشد على ادارة وقته بالدراسة والاطلاع			
24	اختار محاضراتي على المنصة بمواضيع تبعث على الامل والتفاؤل			
25	عمل ورش جماعية مع المسترشدين لوضع حلول تخص مستقبلهم			
26	اساعد المسترشد على اتخاذ قرارات مصيرية عن طريق المناقشة عبر المنصة			